«الخارجية» الأمريكية تحذف اسم فلسطين من موقعها الرسمي والسلطة تهاجم

ترامب : ربما أعلن خطة السلام قبل الانتخابات الإسرائيلية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو

- بومبيو يعبر عن دعمه لإسرائيل بعد الضربات الجوية في سوريا
- نتنياهو يوعز ببناء 300 وحدة استيطانية
- «حماس» تطالب الوسطاء بالتدخل لإلزام قوات الاحتلال بالتهدئة
- طائرات الصهاينة تشن غارات جوية على موقع عسكري فلسطيني بلبنان

عواصم – «وكالات» : صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأن الخطة التي تعدها إدارته للسلام في الشرق الأوسط ربما تعلن قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في سبتمبر القادم، إلا أنه أوضح أنه لن يتم التوصل إلى أي اتفاق إلا بعد ذلك.

وفي كلمة للصحفيين، خلال لقائه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش قمة مجموعة السبع في بياريتز بفرنسا، قال ترامب: «أعتقد أنكم ربما ترون الاتفاق قبل الانتخابات».

وكانت الولايات المتحدة أشارت في السابق إلى أنه لن يتم الكشف عن تفاصيل الخطة إلا بعد الانتخابات.

وقال ترامب إنه «قطع معظم المساعدات للفلسطينيين»، وأشار إلى أنهم ربما يقبلون بمقترحه، رغم رفضهم القاطع له حتى الآن، لحرصهم على استئناف المساعدات الأمريكية».

وأعرب عن اعتقاده بأن الفلسطينيين «سيرغبون في عودة المساعدات» الأمريكية.

وقال إنه يعتقد أن الطرفين «قد سئما قليلا من القتال».

ووصف ترامب الانتخابات الإسرائيلية بأنها «عامل معقد» في خطته، والتي كان من المفترض أن يتم الكشف عنها هذا الصيف.

ويبدو أن الخطة تركز فقط على القضايا الاقتصادية ولا ترقى لتطلعات الفلسطينيين السياسية ولا تعالج مخاوفهم.

من جهة أخرى هاجمت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية يوم الأحد، وزارة الخارجية الأمريكية بعد حذفها اسم فلسطين من موقعها الرسمي.

وقالت الوزارة في بيان: «تناقلت وسائل إعلام عبرية أن الخارجية الأمريكية أقدمت على حذف أي اشارة للأراضي الفلسطينية، أو للسلطة الفلسطينية من الموقع الإلكتروني للخارجية الأمريكية، بعد أن حذفت في السابق كلمة الأراضي المحتلة من على موقعها».

وأضافت، أن «عدم اعتراف دولة الاحتلال بالشعب الفلسطيني وأرضه ووطنه لم يلغ وجود الشعب الفلسطيني، وعدم اعتراف الخارجية الأمريكية بالسلطة الفلسطينية وشطب مسمى أراضي السلطة الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق لا يُلغي وجود دولة فلسطين على حدود الأرض المحتلة منذ العام 1967». وأكدت الوزارة أن الإجراء الأمريكي «لا يلغي اعتراف 140 دولة بفلسطين وتمثيلها في الأمم المتحدة كدولة مراقب، ووجودها في المنظمات الأممية خاصة اليونسكو ومجلس حقوق الإنسان، بالإضافة الى عضويتها في أكثر من مئة معاهدة واتفاقية دولية».

واعتبرت الوزارة أن الإدارة الأمريكية الحالية «تنفذ الرؤية الإسرائيلية بتدمير حل الدولتين والهروب من استحقاقاته، وشطب الذاكرة الجمعية الدولية حول الاحتلال ومحاولة تبييض اسم إسرائيل من الاحتلال وتبعاته القانونية، وما قامت به الخارجية الأمريكية يُظهر اعتناقها لهذه الرؤية وانسياقها معها بالكامل».

وأكدت أن «هذا العمل لن يغير في الواقع شيئا، وإنما يظهر انحياز الإدارة الأمريكية الكامل والمطلق للاحتلال وفقدانها لصدقيتها أمام العالم أجمع، كما يثبت من جديد ما كنا نردده باستمرار عن هذه الإدارة الأمريكية وتبعيتها للسياسات الإسرائيلية».

كما قالت وزارة الخارجية الأمريكية الأحد، إن وزير الخارجية مايك بومبيو، عبر عن دعم واشنطن لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من تهديد الحرس الثوري الإيراني، وذلك في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد ضربات جوية إسرائيلية في سوريا.

وأضافت الوزارة في بيان «ناقش وزير الخارجية ورئيس الوزراء كيف تستغل إيران وجودها في سوريا لتهديد إسرائيل، وجيرانها».

من جهة أخرى أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الإثنين، ببناء مئات الوحدات السكنية الجديدة للمستوطنين بالقرب من موقع الهجوم الذي وقع الجمعة في الضفة الغربية المحتلة وأدى إلى مقتل شابة إسرائيلية.

وأسفرت القذيفة محلية الصنع التي زرعت بالقرب من مستوطنة دوليف شمال غرب مدينة رام الله عن مقتل ريناً شنيرب 17 عاما وإصابة والدها وشقيقها في ما وصفه الجيش بأنه «هجوم إرهابي».

واعتقلت القوات الإسرائيلية عددا من الفلسطينيين المشتبه بهم، مشيرة إلى استمرار التحقيق.

وتعتبر المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، الأمر الذي تعارضه إسرائيل.

وفي بيان لمكتب رئيس الوزراء صدر الإثنين باللغة الإنجليزية، أمر نتانياهو بتقديم الخطط لبناء الوحدات الاستيطانية في الاجتماع المقبل للجنة التخطيط من أجل «إنشاء حي جديد في دوليف يواقع 300 وحدة سكنية جديدة».

ويعتبر قادة المستوطنين أن النمو الاستيطاني هو الرد الأنسب على الهجمات ضد الإسرائيليين.

وورد في البيان قول نتانياهو: «سنعمق جذورنا ونضرب أعدائنا سنواصل تعزيز وتطوير المستوطنات».

وحصل نتانياهو وحلفاؤه اليمينيون على دعم كبير من الحركة الاستيطانية، وسيواجهون معا الانتخابات العامة المقبلة في 17 سبتمبر والتي يبدو أنها ستكون صعبة.

وينفذ الفلسطينيون بشكل متقطع هجمات ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ حرب العام 1967، بينما أصبحت العمليات التفجيرية نادرة.

وتضمنت الأحداث الأخيرة هجمات بالأسلحة النارية والسكاكين والدهس بالمركبات.

ويعيش نحو 600 ألف إسرائيلي في مستوطنات بالضفة الغربية والقدس، إلى جانب حوالى 3 ملايين فلسطيني.

من ناحية أخرى قالت مصادر فلسطينية إن طائرات حربية إسرائيلية أغارت أمس الإثنين على موقع تدريب يتبع لحركة حماس في قطاع غزة بعد إطلاق قذائف على جنوب إسرائيل.

وذكرت المصادر أن الطائرات الإسرائيلية قصفت بعدة صواريخ موقعا للجناح العسكري لحركة حماس في بلدة بيت لاهيا الحدودية شمال قطاع غزة، ما أدى إلى وقوع أضرار فيه دون وقوع إصابات.

وقبل ذلك أعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة رصد إطلاق ثلاث قذائف صاروخية من قطاع غزة على جنوب إسرائيل اعترضت منظومات القبة الحديدية اثنتين منها، فيما سقطت القذيفة الثالثة في منطقة غير مأهولة.

وحسب الإذاعة أصيبت إسرائيلية بجروح طفيفة أثناء ركضها إلى مكان محصن فيما أصيب ستة آخرون بالهلع.

وأضافت أن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية للحكومة الإسرائيلية سيعقد صباح الإثنين جلسة استثنائية بمشاركة رؤساء الأجهزة الأمنية والعسكرية للاستماع إلى تقارير أمنية واستخباراتية حول التصعيد الأمني في الجبهتين الجنوبية والشمالية لإسرائيل.

وشهد قطاع غزة إطلاق متقطع لقذائف صاروخية باتجاه إسرائيل بالتزامن مع مقتل تسعة نشطاء فلسطينيين غالبيتهم من حركة حماس منذ مطلع الشهر الجاري باستهداف إسرائيلي لدى محاولتهم اختراق السياج الحدودي مع القطاع في عمليات «فردية» بحسب الحركة.

من جهتها طالبت حركة حماس، أمس الإثنين، وسطاء التهدئة مع إسرائيل بالتدخل لإلزامها بتنفيذ استحقاقاتها، عقب قرار إسرائيل تقليص إدخال الوقود لقطاع غزة، بعد التصعيد الذي شهده القطاع أمس وإطلاق صواريخ من غزة على سديروت.

وقال الناطق باسم الحركة، عبداللطيف القانوع، إن «تقليص كميات الوقود لمحطة كهرباء غزة، يأتي في إطار الضغط على الشعب الفلسطيني، واستمرارا لسياسة العقاب الجماعي التي يمارسها الاحتلال، وإجراء تعسفيا مرفوضا، يأتي في سياق المزايدات الانتخابية، لتصدير أزماته الداخلية»، على حد وصفه.

وأضاف القانوع «المطلوب تدخل الوسطاء لإلزام الاحتلال بالتفاهمات، وأن الشعب الفلسطيني ماض في مسيرات العودة، وأنه قادر على إلزام الاحتلال بالتفاهمات».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، قد أصدر أمس الإثنين، قرارا بتقليص كميات الوقود التي تدخل غزة إلى النصف، كإجراء عقابي رداً على إطلاق صواريخ من غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، اعتراض صاروخين من أصل ثلاثة أطلقتها فصائل فلسطينية من قطاع غزة، وسقط إحداها بالقرب من معبر إيريز، شمالي القطاع، وأدى لاندلاع حريق في المكان.

ورد الجيش الإسرائيلي على الصواريخ التي انطلقت من قطاع غزة، بقصف مقر عسكري تابع لكتائب القسام، الجناح العسكري المسلح لحركة حماس، دون سقوط إصابات جراء هذا القصف.

من جانب اخر قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية وفجر أمس الإثنين 23 مواطنا أغلبهم من محافظة رام الله والبيرة بالضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أن «19 تم اعتقالهم من قرى محافظة رام الله والبيرة ليصل عدد المعتقلين منذ الجمعة إلى 35 وذلك في أعقاب التفجير الذي حدث بالقرب من عين بوبين غرب رام الله وأدى إلى مقتل إسرائيلية وإصابة اثنين آخرين».

واتهمت حكومة الاحتلال الفلسطينيين بالوقوف وراء التفجير الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وتواصل قوات الاحتلال منذ الجمعة اقتحام القرى الفلسطينية الواقعة في محيط عين بوبين وتصادر تسجيلات الكاميرات من المحال التجارية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في أعقاب العملية إن «الأجهزة الأمنية تلاحق منفذي العملية».

من ناحية أخرى قالت صحيفة النهار اللبنانية، إن إسرائيل شنت غارات جوية على موقع عسكري تابع لجماعة فلسطينية في لبنان قرب الحدود السورية في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين.

وأضافت الصحيفة أن الموقع تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة.

وقالت النهار إن «ثلاث غارات استهدفت سلسلة جبال لبنان الشرقية المقابلة لجرود بلدة قوسيا غربي زحلة».

وقال مسؤول من الوقع الفلسطيني في بلدة قوسيا إن الهجمات استهدفت الموقع، ولم تؤد إلا إلى خسائر مادية فقط دون وقوع ضحايا. وذكرت النهار أن نيران مضادة للطائرات أطلقت من الموقع.

وقال للنهار إن طائرات مسيرة استهدفت أحد مواقعهم بثلاثة صواريخ صغيرة، مشيرا إلى عدم وقوع ضحايا.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي لرويترز: «لا نعلق على تقارير خارجية».

ولم يتسن الاتصال بالجيش اللبناني للتعليق.

كما أفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» أمس الاثنين بتسجيل تحركات عسكرية للجيش الاسرائيلي في محيط موقع السماقة المواجه لبلدة كفرشوبا في الجنوب اللبناني.

وقالت الوكالة على موقعها الإلكتروني اليوم إنه «تسجل في هذه الاثناء تحركات مدرعة لجيش العدو في محيط موقع السماقة المواجه لبلدة كفرشوبا ، في حين غابت الدوريات المعادية عن الخط العسكري الموازي للخط الازرق على طول المحور الممتد من مرتفعات الوزاني، وحتى مرتفعات شبعا وكفرشوبا».

وكانت 3 انفجارات هزت البقاع الأوسط في ساعة مبكرة من صباح اليوم، تبين أنها ناجمة عن غارات إسرائيلية.

وقالت الوكالة إن «3غارات معادية استهدفت سلسلة جبال لبنان الشرقية المقابلة لجرود بلدة قوسايا، غربي زحلة، حيث مواقع عسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، بقيادة أحمد جبريل».

وأضافت أن «عناصر الموقع ردوا بوابل من الرصاص المضاد للطيران».

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الغارات تسببت في خسائر.

ويأتي هذا غداة إعلان إسرائيل أنها قصفت أهدافا في سوريا لإحباط هجوم بطائرات إيرانية مسيرة. كما يأتي بعد سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية وانفجار أخرى في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت متسببة بأضرار مادية في مبنى يحتوي على مكتب العلاقات الإعلامية لـ«حزب الله».

وكان حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله قد تعهد بالرد على إسرائيل، وعدم السماح بوجود طائرات إسرائيلية مسيرة في سماء بلاده، مشيرا إلى أن الرد على مقتل عناصر للحزب في سوريا جراء الهجمات الإسرائيلية «سيكون على الأراضي اللبنانية».

مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية

قوات الاحتلال الإسرائيلي تتحرك على الحدود اللبنانية